الشعب قادر على كشف التآمر

< لقد قلنا منذ وقت طويل إن بعض الاحزاب السياسية قد استغلت من بعض القوى الظلامية التي لا تريد دولة النظام والقانون بقدر ما تريد إبقاء اليمن في مناخات التوتر والصراعات السياسية، لأن تلك المناخات تمكن تلك القوى من استعباد الشعب وانتزاع حريته واغتصاب إرادته ومنعه من حقه في الحياة الحرة والكريمة، ولأن مناخات الصراعات هي البيئة الحاضنة لقوى الشر والعدوان التي لا تقبل بالحياة المدنية القائمة على التداول السلمي للسلطة والقبول بالرأي والرأي الآخر، لذلك نجد تلك القوى الظلامية تحاول إعاقة أي مشروع حضاري انساني.

إن الشعب اليمني قد أدرك تمام الإدراك أن تاريخه السياسي قد قدم نماذج من الأفذاذ الذين غلبوا مصلحة اليمن على مصالح القوى العدوانية التي تحاول إعاقة الحياة الآمنة والمستقرة، ولم يسجل التاريخ السياسي لليمن أنموذج القوى الظلامية المتخلفة التي تريد إنهاك اليمن وإضعاف مقدراته، إلا خلال فترات اتسمت بالولاءات الخارجية الضيقة التي قبلت مثل تلك القوى على نفسها أن تكون مجرد أدوات لتنفيذ الخراب والدمار في اليمن لمصلحة أعداء اليمن، ولذلك فإن الشعب اليمني كان بالمرصاد لتلك القوى، فقد منعها من تنفيذ المخططات العدوانية على السيادة اليمنية، ولحق بتلك القوى وصمة العار الأبدية التي تلاحق كل من قبل على نفسه أن يكون أداة بيد الغير لتدمير اليمن.

د. علي مطهر العثربي

إن يمن اليوم اعظم وأقوى من يمن الأمس، فإذا كان يمن الأمس قد غلب عليه الجهل والمرض والفقر، رغم ذلك لم يقبل بالتآمر على مقدراته وسيادته، فإن يمن اليوم يستضيئ بنور الله وعلى قدر كبير من العلم والمعرفة، ولذلك فإنه وحده القادر على كشف قوى الظلام الحاقدة على الوطن وقوى الدس والخيانة التي قد تقبل على نفسها بالأدوار المشبوهة خدمة لأعداءاليمن.

إن يمن الإيمان والحكمة قد تجاوز مرحلة الخطر التي خطط لها العدو وبأقل التكاليف، وصنع نصراً لإرادته الحرة جعله محط احترام العالم بأسره، فقد حافظ على حريته وإرادته وكرامته وأمنه واستقراره ووحدته وصان تجربته الدستورية بالفعل الوطني الانساني الذي تمثل في إقدام الرئيس علي عبدالله صالح على توقيع مبادرة الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي وآليتها المزمَّنة، وهذا الإقدام الانساني الشجاع أسقط المؤامرات وقطع الطريق على القوى الظلامية وكشف حقيقة الدس الذي كان يراد باليمن.

إن المضي بوتيرة عالية باتجاه إنهاء الأزمة السياسية الخانقة في البلاد ومعالجة آثارها الكارثية، بات اليوم محط أنظار العالم، وبات المواطن اليمني يرقب كل حدث ويدرك من خلال كل ذلك من هو مع الوطن ومن هو ضد الوطن والمواطن، ولذلك فإن حكومة الوفاق الوطني اليوم أمام مسؤوليات وطنية كبرى عليها أن تمضي في تنفيذ تلك المهام دون الالتفات الى الخلف والرضوخ لضغوطات القوى الظلامية أو أية قوى جاهلة تريد تدمير الوطن، وإلحاق الأذى بالسيادة الوطنية.

إن مواقف الجد هي الحد الفاصل الذي يجعل الشعب يمنح الثقة لمن يستحقها، وبات الأمل مشاعاً اليوم في السماء والأرض اليمنية بالانفراج العاجل لهذه الأزمة التي سامت الناس سوء العذاب، ولعل العالم اليوم يدرك المعاني والدلالات لحكمة وإيمان اليمنيين التي عُرفوا بها في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ولأن الشعب يستمد قوته من الإرادة الإلهية فإن النصر حليفه بإذن الله.

البائســـون !

المدّثرون زيفاً وكذباً بحب الوطن ابتأسوا لمجرد أن احتكم عقلاء اليمن الى المنطق وغلبوا المصلحة الوطنية العليا على غيرها وجنبوا البلاد والعباد التدهور وإراقة الدماء، بالتوقيع على المبادرة الخليجية والتنفيذ الصادق لآليتها المزمنة، حيث تحمل لنا الاخبار كل يوم جديد في هذا السياق بعد أن شكلت حكومة الوفاق واللجنة العسكرية والامنية التي بادرت أعمالها على الواقع بإزالة المظاهر العسكرية من كافة المدن وفي مقدمتها العاصمة صنعاء وهو إجراء مطمئن للداخل والخارج، يبرهن على إخلاص النوايا وصدقيتها بين فرقاء الامس شركاء اليوم، على الاقل من خلال ما نلمسه حالياً من جهود رائعة لإعادة الحياة الى طبيعتها والامساك بزمام المبادرة بوضع المعالجات لكل الاختلالات التي أحدثتها الأزمة السياسية.

وبكل تأكيد يتطلع المواطن الغيور على بلاده بتسريع وتفعيل إجراءات استتباب الامن واستشفاء الاقتصاد والاستفادة المثلى من مردودات (النداء الانساني) لمساعدة اليمن من لدن المجتمع الدولي لتجاوز محنته، وهي دوافع تفاؤل نتمسك بها للخروج من «شرنقة» التأزم والتي للأسف أدخل اليها الوطن (عنوة) وبفعل فاعل انكشفت أقنعته وتعرى تماماً أمام الجميع ولم يعد بمقدوره الآن القيام بأدواره المخادعة الحرباوية والثعلبية غير أن الامور لن تمضي بهذه السهولة، فعدو الوطن مازال يدخر في جرابه الافاعي السامة والافخاخ للايقاع بمساعي الطيبين وعرقلة كل الخطوات الجادة ومانسمعه من افتعال لبعض المواجهات المسلحة إلاّ دليل قاطع على ما سقناه وربما نتفاجأ في مقبل الأيام بأعمال طائشة يائسة، كرد فعل ازاء مايشعرون وبداية تناغم في الأداء لحكومة الوفاق الوطني التي هي طوق النجاة والمخرج لأزمة كادت تقودنا إلى الهاوية وهو مبتغى الحاقدين ولولا لطف الله وحنكة القيادة السياسية لذهبنا بأرجلنا الى الكارثة طبقاً للمخططات الشيطانية التي مازال يصر اصحابها على تطبيقها.. فاحذروا يا أهل اليمن.. يا أهل الحكمة.. وتماسكوا لبناء وطن مزدهر اساسه العدل والديمقراطية.. وإنا لواثقون بأن المشروع الحضاري لدولة النظام والقانون سينتصر على البائسين.

سالم علي الشاحت

هل أتاك حديث السلاح؟!

< أي أحاسيس تنتابك عندما تجد نفسك أعزل في مواجهة أفكار غريبة صادمة تحتوي بين ثناياها مفاعيل التفجير والتشظي إذا كان الجنوح إلى الغلو كبيراً..

مصير حتمي ينزل عليك كالبلاء المستطير، كالقضاء العاجل في وضع معقد.. ينعدم فيه الأمان، ويسود الزيف والترقب الحذر والخوف المهول من القادم المجهول.

كم مرات رددت فيها أنات حزينةً، وأطلقت تنهيدات حارقة محرقة لافتقادك أجواء تعودت عليها، وتأقلمت معها، ومحيطاً فيه شيء من الحب والحرية، والتعايش والمعيشة والتعددية على أساس منظومة قيم محددة، فإن اختفت كلها.. سيبقى صوت واحد يحل محل التعدد، ويفرض سطوته المهيبة على الجميع..

تحلق فوق رأسك صواريخ لا تميز بين مستشفى أو مدرسة أو مسجد، فحيثما وجد مسلحون.. تصوب تجاهه ومساحته.. قبلات الموت فيلحق الدمار الهائل بالأبنية والحيوانات والأبرياء الذين كان كل ذنبهم- مرورهم عند خط التماس في الشارع ذاته- وقت اطلاق الزغرودة في الأفق..

ومن لم يمت بصاروخ.. مات بالفزعة، أو بقذائف خاطئة من زنجبار أو الكود «نيران صديقة».. خرجت عن مسارها واخترقت صدور من لاقتهم في سيرها.. أيش جابهم.. هم يتحملون المسئولية.. لا اعتذار أو صفح، ما فيش سامحني وأنا با توب!!

هل جربت يوماً ما عندما يختفي أو يقل الماء، وتنعدم النقود، ويتجول الخوف في الشوارع خاصة في الظلام الحالك، وأنياب الجوع تعضك، ولا تجد ما يسد الرمق، ومخالب الحاجة تنغرس في وجدانك، وليس هناك من معين؟!

وأصعب لحظة.. عند فشل كل المحاولات، ينظر إليك أطفالك نظرات فيها الشفقة والرحمة أكثر من الإلحاح في توفير الطعام..

ما شعورك وأنت ترى بأم عينيك.. كم من عزيز أُهين، ومراس بدأ يلين، وشموخ شرع يستكين؟!

هناك من يطلب مساعدة متواضعة، أو يتوسل سلفةً.. ممن هم أقل منه مستوى، أو ثقافة، أو خُلقاً أو مكانة اجتماعية.. من صنف الأوغاد.. في كل شيء ولايجد أي شيء، وإن تسهلت سلفةً لا تكفي، ولا يستطع المرتب المحجوز في عدة معابر أن يفي بكل أو معظم الالتزامات، لذا عليك أن تضع خارطة طريق، تتجنب فيها مؤقتاً، الشوارع الملغومة، حتى يفرجها العلي القدير.

ما أسوأ ثقافة الحقد، وأنياب مظاهر الكراهية التي لاحت على السطح فدكت الترابط الاجتماعي، ومزقت التآزر الاخوي، وقطعت وشائج التداخل المجتمعي، والتمازج المدني!

هل أتاك حديث السلاح الذي اصبح يعلو على كل شيء، ويسمو على كل كلام؟! ويا فرحة الأطفال به، ولا حديث إلا عن السلاح، وتندهش من براعتهم في معرفة كل تفاصيله أكثر من الكبار كونه أصبح ثقافة جديدة.. تركوا الدفاتر وأقلام الرصاص، واتجهوا لمشاهدة العنف والرصاص، وأحكام القصاص..

غصباً عنا.. تعايشنا مع الموت كصديق، ووجدناه بمنتهى الأدب والاحترام، فغدونا نسايره ونحادثه، ونفسح له في مقايلنا، ونحترم خياراته واختياراته إلاّ أن له عيباً وهو اصطحاب الجياد في رحلة اللاعودة!!

هل دخلت السوق مثلي بين أجفان الغضب، وعناقيد العنب، ورمان القنابل، وأحزمة القذائف، وشكات السلاح؟! ولا تغن مع عبدالله هادي سبيت:

يا شاكي السلاح
شوف الفجر لاح
حط يدك على المدفع
زمان الذل راح

هل جربت يوماً.. ممارسة طقوس الموت، أو الصداقة معه؟! طقوس القبض والنزع الأخير، أنا لم أجربها، أما الصداقة معه فقد خضت فيها مع الخائضين، وكنت قد قرأت مثلاً فرنسياً يقول: «تعاشر مع الذئاب على أن يكون فأسك مستعداً».. ولا سيف ولا سكين ولا فأس.. ولا حتى عصا.. الموت يحيط بكم من كل جانب، وكأن لسان حاله يتمثل قول جرير:

أنا الموت الذي يأتي عليكم
فليس لهاربٍ منّي نجاءُ

غير أنه بمقدورك أن تسأله الترفق بك، وإمهالك حتى تقضي شئون الساعات الأخيرة قبيل المغادرة، وقطع جواز خروج دون عودة، وذا اللي ما حسبنا حسابه.. وعلى قول عبدالله هادي سبيت ومحمد صالح حمدون:

كنّا ما نفكرْ باللي بايصير
ما نحسب حساب
ليه نحسبْ ونحن قررنّا المصير
قفلنا الكتاب
ما نسمع كلام
ما نقبل ملام
عشنا في انسجام
ليت الأنس دام
ليت الدهر نام
واحنا نائمين..

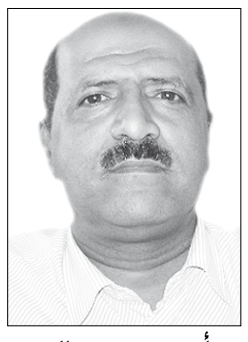

أحمد مهدي سالم

> ما أجمل الحب الذي يخفف من غلوائنا، ويجعلنا نتجنب المسارات الخطرة، والممرات المظلمة، ودهاليز المتاهات!

> جهابذة السياسة، وفقهاء الإعلام، يرددون باستمرار التركيب الوصفي «الربيع العربي»، الصحيح أن يقولوا: «الربيع الإسلامي» لأن قطافه جناهُ الإسلاميون فيما تقدم وفيما هو قادم..

> الغريب أن المناطق أو المحافظات التي خرجت عن سيطرة الدولة انضبطت فيها الحالة الأمنية إلى حد مقبول، وتماهى الجميع مع المستجدات، وإن قلت فرص العمل..

> هل صحيح أن اليمن.. مصحة نفسية، وبحاجة إلى معالجين من الخارج..

> من كل الشرائح، وبصوتٍ واحد: لا.. للمظاهر المسلحة، لا للعنف..

> أكثرُ مثل.. يكرهه أهالي المدن هذه الأيام.. «عزّ القبيلي سلاحه».

آخر الكلام

لو كنتَ تعلمُ ما أقولُ عذرتني
أو كنتُ أعلمُ ما تقولُ عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني
وعلمتُ أنك جاهل فعذرتكا

الخليل بن أحمد

الشبـاب.. وحكومة الوفاق!!

< كلنا يعرف كيف جاءت الأزمة السياسية في بلادنا ويعرف أسبابها ومن اشعل وصب الزيت فيها لتشتعل ويزداد لهيبها حتى صارت بعد نحو عشرة أشهر تحرق الأخضر واليابس وصار المواطن يحترق بنيرانها.. لذلك تدخل الجميع أشقاء وأصدقاء وكان المؤتمر الشعبي العام في مقدمة الكل وتصدى للأزمة وقدم الكثير من التنازلات التي لايمكن لأي حزب آخر أن يقدمها في سبيل انقاذ البلاد والعباد من كارثة كان البعض يتغنى ويطبل لوقوعها- لاسمح الله..

أعتقد أن قبول المؤتمر بالمبادرة الخليجية والتوقيع عليها وآليتها التنفيذية المزمنة هو موقف شجاع حُسب له كما حسب لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح نفس الموقف وهذه من صفات وسجايا قيادته الحكيمة انه وضع مصلحة الوطن فوق كل شيء حتى الإرادة الشعبية التي تضمن له البقاء في قمة السلطة حتى نهاية ٢٠١٣م كحق دستوري شرعي اكتسبه من الانتخابات الرئاسية التي جرت أواخر ٢٠٠٦م وكانت ومازالت الغالبية من أبناء شعبنا معه..

هذه الحقيقة ومعها جملة من الحقائق يدركها الجميع، غير أن منطق الأحداث وتداعياتها المؤسفة سارت بالسفينة في اتجاه ومنعطف آخر وكانت نتائج هذا السير ما نشهده اليوم من مشاهد نتمنى ونرجو الله أن تكون مشاهد خير وعافية.. ولعله من الظلم أن نسأل اليوم في ظل تجليات هذه المشاهد التي منها تقاسم السلطة بين الحاكم والمعارضة وتكوين حكومة توافق وطني والتي لم يتجاوز عمرها شهراً واحداً أن نسأل: ماذا قدمت هذه الحكومة المقتسمة للوطن لانقاذه من تداعيات الأزمة التي دامت عشرة أشهر واعتقد أنها مازالت خاصة في حياة المواطنين المعيشية والاقتصادية والأمنية ونتائجها المدمرة اجتماعياً..

وفي قراءة للمشهد الذي مازال ضبابياً أمام أعيننا فإنه حقاً علينا أن نسأل هذه الحكومة التي نتمنى لها النجاح والتوفيق: ماذا ستعملين لمواجهة هذه التداعيات؟ ولا أدخل في التفاصيل خاصة وأن برنامج عمل الحكومة لم يقدم بعد إلى البرلمان والذي بموجبه ستنال الثقة.. ولكنني وتواصلاً لما كتبته ونبهت إليه في مقالات سابقة في هذه الصحيفة، أعيد وأكرر بأن من أهم وأبرز، بل وأخطر هذه التداعيات التي أفضت إليها الأزمة غياب الشباب عن المشهد اليوم.. وأقصد بغيابه ليس المشاركة في اقتسام حقائب الحكومة بل في أولوياتها المهمة مع بقية الأولويات، الأمن والاستقرار ومعيشة المواطنين.. بل أقصد أن الأزمة وخلال عشرة أشهر أوجدت جيلاً آخر ليس الجيل الذي راهن فخامة رئيس الجمهورية على بنائه في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، حيث أننا نشاهد اليوم ودون نظارات سوداء كما تدعي بعض قيادات المعارضة في «المشترك» بأنه جيل صار مجرداً من الكثير من القيم والأخلاقيات التي زرعتها الوحدة المباركة فيهم، ولعل مشاهد التخريب والتقطع، والدعوات النشاز للانفصال خير دليل على ذلك..

إقبال علي عبدالله

زاوية حارة

فيصل الصوفي

مهمة عسيرة لا مستحيلة

مضى يومان من الأسبوع المحدد من قبل لجنة الشئون العسكرية والأمن لإعادة وحدات الجيش إلى المعسكرات وإخراج المجاميع القبلية المسلحة والمليشيات من العاصمة وسحب الآليات العسكرية وإزالة الأتراس ونقاط التفتيش، وما تم خلال اليومين ليس بالجيد قياساً إلى الفترة المحددة، فلا تزال العاصمة متروسة واقتصر الأمر على إزالة نقاط من الشوارع الكبيرة، وزحزحت الفرقة بعض آلياتها ولكن إلى الشوارع الفرعية وسط الأحياء، بينما مليشيات أولاد الأحمر لاتزال تعمل على طريقتها، وتصريحات وتسريبات كبيرهم تشير إلى أن الوضع في الحصبة وما حولها سيبقى متوتراً لأن المجاميع القبلية المسلحة هناك ستبقى في مكانها حسبما تشير تلك التصريحات المنسوبة للذين اعتادوا التعالي على الدولة وقوانينها.. وهذا التحدي يتعين أن تتعامل معه اللجنة العسكرية والأمنية كما يجب، ووزير الداخلية معني بالأمر مباشرة أيضاً، وهو رجل قانون من واجبه فرض القانون وعدم القبول بالتعالي عليه بدعوى أن المسألة الأمنية ستتكفل بها قوى النجدة والأمن المركزي وحراسة المنشآت والأمن العام والشرطة العسكرية وهي قوى يرفضها المتعالون على الدولة.. والذين يمنحون أنفسهم خيار الرفض كونهم اعتادوا أن يكونوا دولة داخل الدولة، يجب عدم تمكينهم من فرض خيارهم.

وقد قيل إن هؤلاء يريدون أن تكون لهم «فرقة» أسوة بفرقة علي محسن الأحمر لكي تطمئن نفوسهم ويضمنون مصالحهم ونفوذهم غير المشروع.. وهو مطلب غير مشروع لكنه ليس بالغريب على من اعتادوا أن يكونوا دولة داخل الدولة.. فإذا كنا بصدد إعادة بناء وتطوير دولة بحق وحقيقة لنكف عن تقسيم الجيش وتوزيعه إلى فرق، لكل قبيلة فرقة، ويكفي ما حصل، ومن يريد أن تكون له فرقة خاصة يقودها بالضرورة فلا أصلح له من فرقة غنم يرعاها في مضارب قبيلته!

إن مهمة لجنة الشئون العسكرية والأمن والاستقرار ستكون عسيرة في العاصمة تحديداً نظراً لوجود المنشقين العسكريين والمجاميع القبلية والمليشيات التي شحنت بها العاصمة طيلة عشرة أشهر، وبالنظر أيضاً للأحداث الدموية التي لاتزال بعضها مستمرة، ولكن المهمة العسيرة ليست مستحيلة إذا كانت هناك إرادة نهائية لفرض القانون وتطبيق قرارات اللجنة وتمكين أجهزة الأمن من القيام بدورها الطبيعي، فالدولة إذا ما احترمت نفسها لن يقهرها أحد مهما كان حجم نفوذه وقدراته.. هذا من جهة، ومن جهة أخرى إن مختلف أطراف الصراع في البلاد لديها التزامات تجاه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والتزامات تجاه الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن الدولي، ويجب إكراهها على الوفاء بالتزاماتها في تنفيذ ما يخصها في المبادرة وآليتها وقرار مجلس الأمن، والذين يدّعون اليوم أنهم ليسوا طرفاً معنياً بذلك إما أنهم يكابرون أو انهم جهلة، ولا اعتبار لكلتا الحالتين، وهذا ما يتعين على اللجنة والحكومة إفهامه لهؤلاء..

إن أعمالاً محدودة قامت بها اللجنة خلال اليومين الماضيين في العاصمة بعثت لدى المواطنين تفاؤلاً وطمأنينة، واستكثر بعضهم ذلك لأن معاناتهم خلال هذا العام أفقدتهم الأمل، لذلك فالأوضاع القائمة يجب أن تتغير وترجع المياه إلى مجاريها، والفرصة لذلك قائمة ومعززة بدعم إقليمي ودولي وأممي.. العالم يريد مساعدتنا فلنساعده على فعل ذلك.

عقــدة جهلـة الثـــورات

في كتابها القيم الموسوم بـ (في الثورة)، والذي يكشف الطبيعة الغامضة للثورات، والالتباس الكامن في عقول من قاموا بها، تقول الدكتورة "حنة أرنْـدِت": (من يفهمون الثورة جيداً هم من سيربحون، أما الذين يؤمنون بسياسة القوة بمعناها التقليدي - أي الفوضى_ فسيكتشفون في المستقبل غير البعيد أنهم حاذقون في العمل بتجارة بائرة وعاطلة"..

ما تقدم دفع بي إلى التأمل في واقع وإرهاصات ما يجري في الساحة اليمنية راهناً.. فبعد عشرة أشهر من إقدام أحزاب "المشترك" وعلى رأسها حزب الإصلاح على اللجوء إلى الشارع وتفريخ ما أطلق عليه "الثورة الشبابية السلمية" وتبرع أحدهم للصرف عليها لإغراء الشباب ومنتسبي هذه الأحزاب بالأموال التي قارب ما صرف منها الثمانية مليارات ريال هي أصلاً حصيلة ما جمعه هذا المتبرع المغامر من تهرب ضريبي على حساب المؤسسة العامة للاتصالات، وهذه خلة من خلال الفساد الذي يتهمون به الحكومة السابقة بينما هم المفسدة، وما خفي أعظم..

وبانزلاق هذه الثورة المزعومة إلى مستنقع العنف والفوضى والقتل والخراب بعد تمرد الفرقة الأولى مدرع وادعائها بحماية الثورة، واندساس مجاميع مسلحة من الأنصار بين المتظاهرين واغتيال العديد منهم، وإلصاق التهم بالنظام السياسي.. بعد مرور هذه الأشهر اكتشف العقلاء منهم أن العنف والفوضى واستخدام القوة لم يغير في الأمر شيئاً، فلاهم انتصروا ولا النظام الحاكم انهزم وفتح لهم قصر الرئاسة، والخاسر في هذه الساحة هم الشباب ضحايا هذه الفوضى المدمرة وبرصاص من أوهموهم أنهم حماة لثورتهم، والشواهد على ذلك جلية لم تغرب عن بال أشقائنا في دول الخليج والمجتمع الدولي فكل شيء مرصود لديهم وبوسائلهم الخاصة.

وبمعنى آخر اكتشف هؤلاء العقلاء أن لا غالب ولا مغلوب من وراء هذه المغامرة، فانصاعوا إلى المبادرة الخليجية، وشكلوا مع المؤتمر الشعبي العام حكومة وحدة وطنية نأمل أن تصمد.

أما الذين ما زالوا يؤمنون بسياسة القوة وتفويج المظاهرات والمراهنة على خطف هذه الثورة التي صنعوها بأموال الشعب ودمروا خلالها اقتصاده الوطني وعمقوا بين أبنائه الثأر والكراهية، فقد واصلوا مغامراتهم هذه ومعهم ثلة من الكتاب والصحفيين الذين تربوا على "العنطزة" واستمرأوا الفتنة والفوضى المدمرة... وصعدوا من نبرة الانتقام والقصاص وغير ذلك..ومشكلتهم هنا تكمن في عقدة النقص لديهم، كما كان وازعها النفاق وهو عقدة الثوار الجهلة والثورة في آن معاً، وفي هذا الصدد تقول المؤلفة "حنة أرنْدِت": "مشكلة العلاقة والكينونة والمظهر واحدة من أقدم المشاكل الميتافيزيقية في تاريخنا.. إن المنافق يتصنع الفضيلة بشكل زائف، ويعمل على تسويق نفسه بطريقة مسرحية، فالمنافق كائن متفسخ حتى العظم.. وإلى جانب ذلك هو كائن طموح جداً بحسب علم النفس، فهو لا يريد أن يظهر بمظهر الفاضل أمام الآخر، وإنما يريد كذلك أن يقنع نفسه، فيزعم بالإخلاص وهذا ما يجعله بغيضاً جداً".. فتأملوا ما قالته، واحكموا بأنفسكم على أولئك المنافقين الذين يصرون على تسويق أنفسهم بطريقة مسرحية درامية فريدة من نوعها.

قال الشاعر:

فلا تأمنن الدهر حراً ظلمته
فما ليل حرٍ إن ظلمت بنائم

علي عمر الصيعري

الأمانة.. والوزارة

نتوجس قلقاً من المستجدات القادمة التي سترافق الحكومة الجديدة بتشكيلتها المختلفة والأعباء الموكلة اليها، حيث ان اليمن تسير في مختلف طرق وعرة، فإما أن تسير بنا مسيرة بناء وتنمية وإما عكس ذلك لا قدر الله.

فمسيرة البناء والتطوير تتطلب تضافر جهود كل هيئات المجتمع حتى يتسنى للمواطن البسيط التماس خيرات عجلة التنمية..

والأيام السابقة علّمتنا الكثير والكثير من الأخطاء والتي مازالت وستظل تلحق بنا ما لم نعمل بجهد وإخلاص متواصلين لتصويبها أولاً بأول ومن ثم تلافي تكرارها..

ففي الأيام القليلة الماضية بلغت القلوب الحناجر على مستوى الشعب اليمني ككل الذي كان يترقب بحذر جنون ارتفاع السلع الغذائية، ولكن شيئاً من هذا لم يكن ولله الحمد..

السر يكمن في أن هناك شخصيات قد عرفت مهامها والأمانة الموكلة اليها واستطاعت أن تتغلب على الصعاب أثناء الأزمة وما حوتها من تحديات جمة.

الشخصية الناجحة هي التي تعمل لأجل هذا الوطن ليل نهار مستشعرةً مسئوليتها أمام الله، والأمانة التي عُهد بها إليه..

إذاً.. فلابد أن نحترم كل من هو ناجح في وزارته، ولا نقلل من شأنه بل ولابد أن يرتقي الى ما هو أعلى حتى نستطيع أن نقدم خدماتنا لهذا الشعب بكل اقتدار..

فالشعب اليمني يتطلع الى مستقبل أفضل واللحاق بعجلة البناء والتنمية، الأمر الذي يتطلب توافر النوايا الصادقة من كلا الجانبين في حكومة الوفاق الوطني، ورؤى واضحة من أجل اليمن السعيد، وألا نكرر الأخطاء السابقة، فليس عيباً أن نخطئ إنما العيب الاستمرار في الخطأ.

موفق هزاع عقلان

لغي المكلف: لايجوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتك من السلع والخدمات إلا بعد تقدمك للادارة الضريبية للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل

الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٨٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye